

## فادعوه بها الحلقة السابعة

خالد المصلح

الله عالم الغيب والسعادة الله الذي لا اله الا هو الملك القدس المتكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الحمد لله ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شاء من شيء بعد - 00:00:00

احمده حق حمده واثني عليه الخير كله. لا احصي ثناء عليه كما اثناء على نفسه واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة ارجو بها النجاة من النار - 00:01:04

واشهد ان محمد عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفي اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات - 00:01:17

في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم تدعوه بها ان الله جل في علاه امر بدعائه واحذر باسمائه قال جل وعلا ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها اسماء الله هي ما يدل عليه جل في علاه فان كل اسم من اسماء الله تعالى - 00:01:33

يتضمن صفة وقد اخبر الله تعالى في اياتين من كتابه باسمائه وذكر دعاءه بالاسماء فمرة قدم الخبر عن الاسماء ثم امر بالدعاء كما قال تعالى ولله الاسماء الحسنى تدعوه بها - 00:01:58

وفي آية اخرى في سورة الاسراء قال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا يعني قلتم يا الله او قلتم يا يا الرحمن او يا رحمن قلتم يا الله او يا رحمن - 00:02:19

اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وهذا يبين عظيم ارتباط الاسماء بتحقيق العبودية لله جل وعلا وهذا ليس خاصا باسم من اسمائه جل في علاه بل بكل اسماء فانك مأمور بدعائه الله تعالى بكل ما له من الاسماء الحسنى - 00:02:36

كم هي اسماء الله تعالى اسماء الله كثيرة ليست محصورة بعدد بل لا يعلم الناس قدر الاسماء التي سمي الله تعالى بها نفسه. فاسماء الله تعالى لا يحدها عدد ما في الكتاب وما في السنة ليس حصرها لاسماء الله - 00:03:00

ولذلك جاء بالحديث الصحيح حديث عبد الله بن مسعود في دعاء لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثنايا الدعاء اللهم اني اسألك بكل اسم اسألك بكل اسم هو لك - 00:03:23

سميت به نفسك هذا عام او انزلته في كتابك ويشمل كل كتاب من كتب الله تعالى او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عنك اي لم تطلع عليه احدا فلم تنزله في كتاب ولم تعلن به احدا من الخلق - 00:03:40

وهذا يعني ان اسماء الله تعالى ليست معلومة للناس فمن اسماء الله ما لا يعلمه الا هو جل في علاه فليس لاسماء الله حصر انما اسماء الله تعالى كثيرة لو نظرنا في القرآن وجدنا ما يقارب ثمانين اسماء الله تعالى. وفي السنة ما يكمل ذلك الى ما يزيد على المئة من اسماء الله جل وعلا - 00:04:01

على طيب مع هذا كله كيف نوفق بين هذه الدلالات انه اسماء الله لا حصر لها وانها ليست معدودة بعدد محدد بل اكبر مما آت جاء في الكتاب والسنة - 00:04:24

كيف يتماشى هذا مع قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة ان لله تسعة وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة الجواب على هذا - 00:04:44

ان قوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسماء ليس حصرها ولا يفيد انه لا اسم له الا بهذا العدد بل هذا خبر عن عدد معين من الاسماء - 00:04:56

من احصاه ترتب على هذا الاحصاء المجازات المذكورة دخل الجنة نسأل الله ان يكون من اهلها فهذا فضل خاص بهذا العدد وهو انه من احصى هذا العدد من اسماء الله عز وجل دخل الجنة وبالتالي ليس في الحديث ما يدل على حصره - [00:05:12](#) [00:05:31](#) [00:05:49](#)  
باسماء الله تعالى هل جاء في كتاب الله عز وجل او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم؟ عد للاسماء متتابعة اما الكتاب فذكر الله اسماء كثيرة متفرقة في كتابه وقد ذكر كما في اخر سورة الحشر جملة من اسمائه متتابعة لكن ليس - [00:05:31](#)  
ليس هناك اية تتضمن او تشتمل وعلى كل اسماء الله عز وجل. وكذلك السنة لم يثبت صحيح في الحديث ان اسماء الله تعالى كذا وكذا الى اخر ما جاء في اسماء الله عز وجل جاء في رواية الترمذى لهذا الحديث ان لله تسعة وتسعين اسماء - [00:05:49](#)

منح صاحها داخل الجنة عد تلك الاسماء لكن اتفاق اهل حديث على ان هذا العدد ليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم انما هو ادراج من بعض الرواية اجتهد في فعد اسماء الله تعالى وذكرها تسعة وتسعين اسماء. لكن هذا ليس حصرها ولم يرد في السنة عد - [00:06:11](#)  
باسماء الله عز وجل الذي في الكتاب وفي السنة اكثر من تسعة وتسعين اسماء. وبالتالي نحن متبعدون لله تعالى بكل اسم ثبت له جل في علاه في الكتاب او في السنة والاصناف في الجملة منها ما آآ هو محدود ومحصور آآ بمعنى انه آآ عفوا - [00:06:33](#) [00:06:55](#)  
الاسماء منها ما هو متفق عليه ومنها ما فيه خلاف هالوسم او لا. ولذلك اه اختلف العلماء في عد الاسماء فمنهم من يعد هذا اسماء ومنهم على سبيل المثال الحفي منهم من يعده من اسماء الله عز وجل ومنهم من يقول ان هذا ليس اسماء انما هذا اه وصف ولا يؤخذ

الله عز وجل من كل وصف اسم بل الاسماء او اضيق وآآ احصر من الصفات فصفات الله واسعة آآ جل في علاه والله المثل الاعلى.  
بالتالي عد الاسماء اقل مما ذكر الله تعالى من الصفات والافعال - [00:07:15](#)  
والاصل في الاسماء انها موقوفة على كلام الله وكلام رسوله. بمعنى انه ليس لاحد ان يضيف في اسماء الله عز وجل من قبل نفسه. فمثلا موجود هل هو من اسماء الله؟ لا ليس - [00:07:36](#)

من اسماء الله هذا خبر عن الله وليس اسماء من اسمائه لانه لا ينطبق اولا لم يرد في الكتاب والسنة هذا الاسم من اسماء الله عز وجل  
وثانيا انه لا يتصف بما وصف الله تعالى به اسماءه من انها حسنة - [00:07:49](#) [00:08:07](#)  
له الاسماء الحسني موجود ليس فيه وصف كمال او وصف حسن الموجود قد يكون ممدوحا وقد يكون غير ممدوح ليس من الاسماء الحسني آآ تسميتها الموجود او الموجود وما الى ذلك ولذلك عبدي الموجود هذا غلط لانه ليس من اسماء الله تعالى الموجود انما ينبغي ان تتلقى اسماء الله تعالى - [00:08:07](#)

من كلامه ومن كلام من لا ينطق عن الهوى الذي هو اعلم الخلق بربه صلى الله عليه وعلى الله وسلم. نحن بحاجة الى ان نعرف اسماء الله تعالى لان بها تطيب قلوبنا وتصلح اعمالنا وبه تتحقق العبودية لله عز وجل - [00:08:31](#)  
لهذا ينبغي ان نعرف اسماء الله جل وعلا اول اسماء الله تعالى ذكرها في كتابه. ما هو ما هو الاسم الذي ذكره الله تعالى اولا في كتابه؟  
ولا تخلو سورة من سور القرآن من ذكر هذا الاسم - [00:08:49](#)

ونحن لسنا في يعني مجال ان انتظر منكم جوابا انما طرحت السؤال لاثارة الانتباه ايش تتوقعون الاسم الذي ذكره الله في كتابه اولا هو الله الله هذا هو الاسم الذي ذكره الله تعالى - [00:09:08](#)  
في كل سورة وهو اول اسم ذكره الله جل وعلا في كتابه. اذا قلنا الفاتحة او عفوا اذا قلنا باسم الله اية من كل سورة اه او اية في اول كل سورة فان - [00:09:30](#)

الله في اول كل سورة واذا قلنا ان انها ليست البسمة ليست اية من تلك السور فالحمد لله رب العالمين في سورة الفاتحة الحمد لله اول اسم ذكره الله تعالى هو الله - [00:09:46](#)  
هذا الاسم له ميزة وله سمة اولا هذا الاسم لا يسمى به غير الله جل وعلا تلاها يعرف ان احدا من الخلق او من المعبودات التي تزعم انها الة وتعبد تسمى بهذا الاسم - [00:10:04](#)

فهو من اخص اسماء الله جل وعلا لم يشركه فيه غيره جل وعلا وهو اشرف الاسماء واجلها وهو الاصل الذي تتبعه الاسماء ولذلك اذا جاء ذكر اسماء الله عز وجل وصفاته يبتدأ اولا بذكر اسم الله - [00:10:25](#)

ولذلك هو رأسها وعمودها وذروة سلامها فالله هو اسم الجلال والجمال والكمال وهذا الاسم الكريم من اسمائه جل وعلا بلا منازع ولا خلاف بين العلماء في انه من اسمائه لم تخلو منه سورة ولم تخلو منه آآ - [00:10:48](#)

آآ اكثر الاذكار والادعية التي آآ جاءت في كلام الله تعالى وفي كلام رسوله اذا كان هذا الاسم بهذه المنزلة وهذه المكانة فهل له خاصية؟ نعم قيل غير انه غير ما تقدم هل له خاصية غير ما تقدم؟ نعم قيل انه هو الاسم الاعظم - [00:11:11](#)

قال بعض اهل العلم الله هو الاسم الاعظم الذي اذا دعي به اعطي اذا دعي به اجاب و اذا سئل به اعطي وهذا القول قال به بعض اهل العلم وسيأتي ان شاء الله تعالى اشارة في ثنايا كلامنا و آآ ما نتناوله الى ذكر الاسم الاعظم وما هو الاسم الاعظم - [00:11:32](#)  
الله هو من اشرف اسماء الله عز وجل بل هو اشرف اسماء الله عز وجل كما قال ذلك جماعة من اهل العلم لكن نحن حتى نعرف منزلة الاسم ومكانته لابد ان نعرف معناه - [00:11:56](#)

فما معنى هذا الاسم؟ ما معنى اسم الله من حيث اللغة هذا الانسان مشتق من الله الله هو الله ولذلك بعظامهم يقول ان الله هو الله وانما ازيلت الهمزة لكثر الاستعمال مثل الناس. اصلها في كلام العرب - [00:12:13](#)

اناس فيكون الاصل هو الناس لكن ازيلت الهمزة لكثر الاستعمال وهذا جاري في كلام العرب. حذف الكلمة او حذف حرف لكثر الاستعمال ودرجه في اللسان كثير منه خير مثلا اخير وشر فهذه المعاني - [00:12:37](#)

آآ دارجة في كلام العلماء وفي لسان اهل اللغة على كل حال سواء كان هو وازيلت الهمزة او انه اسم مستقل عن الله فان معناهما واحد هذا مبدأ الكلام على اسماء الله تعالى ومعانيها. وكيف نحقق - [00:12:57](#)

دعاء الله تعالى بها لم يسعفنا الوقت ان نأتي على معنى هذا الاسم العظيم وما فيه من دلالات وما آآ يتعلق بتحقيق العبودية لله عز وجل به. لكن اعدكم ان شاء الله تعالى ان نتناول ذلك في حلقة - [00:13:22](#)

قادمة الى ان نلقاءكم في حلقة جديدة من برنامجكم آآ فادعوه بها استودعكم الله الله الذي لا تضيع وداعه  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والله الذي لا اله الا هو - [00:13:40](#)  
الرحمن الرحيم والله الذي لا اله الا هو الملك السلام منذ - [00:14:06](#)